

تفسير ابن كثير

فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ

قال الله تعالى : (فالיום لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا) أي : لا يقع لكم نفع ممن
كنتم ترجون نفعه اليوم من الأنداد والأوثان ، التي ادخرتم عبادتها لشدائدكم وكربكم ،
اليوم لا يملكون لكم نفعا ولا ضرا ، (ونقول للذين ظلموا) - وهم المشركون - (ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون) أي : يقال لهم ذلك ، تقريرا وتوبيخا .